



مهد الثورة

BIRTHPLACE OF THE REVOLUTION



نبذة عن محافظة درعا :



- مدينة درعا هي عاصمة محافظة سهل حوران وقد سميت هذه المحافظة باسم عاصمتها مؤخرا
- عدد سكان المحافظة ١,٣ مليون نسمة
- محافظة تعتمد في اقتصادها على الزراعة بشكل أساسي
- وتعتبر من اهم المدن المصدرة للعقول وللمتعلمين فهي ذات موارد بشرية جبارة.
- تضم محافظة درعا الكثير من المدن والقرى والبلدات فهي محافظة كثيفة سكانيا بالنسبة لمساحتها.
- محافظة عريقة تاريخيا فقد ورد اسم درعا بلفظ (آثارعا) في رسائل تل العمارنة المكتشفة في مصر لتؤرخ وثيقة تجارية من الألف الثالث قبل الميلاد وكان لها أهمية كبرى على أيام الحضارة الهلينستية والرومانية وأسماها الرومان أهراء روما أي مخازن الحبوب العظيمة لدرجة أن أحد أبنائها قد تبرع على عرش الإمبراطورية وتوج إمبراطورا لروما كلها وهو فيليب العربي.
- تشرفت هذه المحافظة بزيارة الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قبل بعثته الكريمة فقد مر ببصرى (٤٠ كم عن مدينة درعا شرقا) وتعرف عليه الراهب بحيرا النسطوري وما زال الدير (دير الراهب بحيرا) قائم في بصرى إلى اليوم.
- مر بها الكثير من الصحابة أيام الفتوحات الإسلامية وجرت على أرضها الطاهرة إحدى المعارك الفاصلة بالتاريخ الإسلامي وهي معركة اليرموك التي دارت رحاها على شفا وادي اليرموك (٤٠ كم عن درعا غربا) بقيادة الصحابي الجليل والبطل المغوار سيف الله المسلول خالد بن الوليد - زارها أمير المؤمنين سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقام بها (في مدينة درعا تحديدا) وأسس مسجدها العمري وهو في طريقة لتسليم مفاتيح بيت المقدس و أقام بالجابية (٦٠ كم عن درعا شمالا) أيضا وهي مدينة من حوران والتي بها خطبته المشهورة في جموع جيوش الفتح.
- إختارها الصحابي الجليل سعد بن عبادة لتكون مكان إقامته الى وفاته في قرية سميت باسمه بعد ذلك وهي قرية الشيخ سعد (٢٧ كم عن درعا غربا) وتضم هذه البلدة قبر النبي أيوب عليه السلام وبها عين الماء ذاتها التي ورد ذكرها بالقران الكريم والتي اغتسل بها نبي الله أيوب تيشفى من مرضه ومازالت العين جارية إلى يومنا هذا.
- ورد ذكرها في الشعر العربي منذ الجاهلية وتغنى بها شاعر الرسول حسان بن ثابت و أنجبت الشاعر الفد أبو تمام أحد ألمع الشعراء العرب وهو من مدينة جاسم (٦٥ كم عن درعا شمالا).
- أنجبت حوران العديد من العلماء الذين كان لهم بالغ الأثر في العالم الإسلامي أهمهم ابن كثير المفسر والمؤرخ المشهور من الشركوين (١٢ كم عن درعا شرقا) الإسم الحالي للشركوين هو (خربة الشرك) وهي خربة مهجورة تقع بين الجيزة والمسيفة ابن القيم الفقيه المشهور من الشركوين (١٢ كم عن درعا شرقا)
- * الإمام النووي الفقيه والعالم المشهور من مدينة نوى (٢٥ كم عن درعا شمالا)
- * العز بن عبد السلام الإمام والمجاهد العظيم بالإضافة الى الكثير من العلماء والفقهاء والشيوخ ممن تضمن اسمهم المشهور اسم منطقتهم مثل الأزرعي والزوعي ونصيب وما زالت هذه المحافظة تنجب العديد من الأفاض والمفكرين.
- كان لهذه المحافظة ومن مدينة درعا تحديدا شرف انطلاق الثورة السورية المباركة وذلك بتاريخ ٢٠١١/٣/١٨ لتكون هذه المدينة مهدا لإحدى أكبر وأشرف الملاحم التي نعيشها في عصرنا الحاضر بل وفي تاريخنا الحديث على الإطلاق.

منجزات الثورة السورية:

يتساءل البعض والسؤال هنا مشروع , ها هي الثورة السورية وقد أكملت عامها الأول ولم تتمكن من إسقاط النظام الأسد المحتل !!



لا بل وإن النظام يزداد قوة وشراسة , فمظلومة النظام لا تزال متماسكة لم تتفك كالمؤسسة العسكرية , والمؤسسة الدبلوماسية والمؤسسة الدينية والثقافية والفنية ... وفي معرض الإجابة عن هذا السؤال يمكن القول: أن هذه حقائق لا نفيها ولا نتجاوزها لكن الحقيقة التي لا يمكن نكرانها هي أن الثورة

السورية المباركة أنجزت خلال عام ما يصعب حصره من المنجزات الفعلية والواقعية بالنظر إلى ما عانو من آلة فتاكة لا مثيل لها في التاريخ والمجتمع الدولي بل والخيال ومن خلفه تقف قوى عاتية ظلامية لا تعرف الرحمة ولا تعرف الأخلاق وأن النظام وخلال عام كامل من القمع يخسر باستمرار والثورة تكسب وتحقق مزيداً من المكتسبات وهذا واضح من تزايد زخم المظاهرات.

وأبرز هذه المنجزات:

- ١- لقد ساهمت الثورة بخلق وعي جديد شمل الصغير والكبير.
- ٢- كشف الغطاء وإسقاط القناع وعرف الناس بالعدو الحقيقي.
- ٣- إسقاط زيف الشعارات البراقة واللافتات الفضفاضة الممانعة.
- ٤- فضح كثير من رموز الفكر والثقافة والدين والفن ممن وثق الناس بهم.
- ٥- لقد كسرت الثورة حاجز الخوف وحطمت جدار الرعب وكسرت معاني البطولة ومضامين الكرامة.
- ٦- لقد حققت الثورة رابط الألفة والمودة ورسخت قيم التعاون والتعاطف والتكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد ونبذ الخلافات ما بينهم.
- ٧- لقد قامت الثورة بإمالة اللثام عن كثيرين من المكائد والذسائس التي حيكت في ظلمات الغدر والخيانة...
- ٨- لقد صنعت الثورة ثقافة جديدة هي ثقافة الحرية وحقوق الإنسان ومبدأ تكافؤ الفرص ومفهوم التعددية وتساوي الناس في الحقوق والواجبات.
- ٩- لقد حطمت الثورة هيبة النظام وأسقطت قيمته في الشارع وأصبح الدعاء عليه من كل كبير وصغير وحطمت أصنامها التي احتلت بها الساحات.

ليست هذه كل المنجزات التي تحققت الثورة...

المنجزات كثير منها بعيد ومنها قريب وأهم منجزاتها الآن هو إسقاط نظام الأسد ومحاسبته أمام القضاء الدولي على جرائمه الممنهجة التي يقوم بها تحت صمت عربي وغربي رهيب...

الاقتصاد السوري بعد عام على الثورة:



حدثت تطورات استثنائية الفترة السابقة في الاقتصاد السوري فقد تصاعدت العقوبات الأمريكية والأوروبية بسبب ما تشاهده الساحة السورية من قمع للمناهضين لحكم الأسد لتشمل المصرف المركزي للتجميد وأوقف التعامل معه بالإضافة إلى تدهور الأوضاع الداخلية وانخفاض احتياطي المصرف المركزي من

عشرين مليار دولار في الفترة الماضية إلى أربع مليار حالياً مما أدى إلى تذبذب في أسعار الليرة وتستقر خلال الفترة الحالية و ٧٢ ل س تقريبا مقابل الدولار بينما كانت العام الماضي ٤٦ ل س تقريبا أي أن قيمة الليرة فقدت حوالي ٥٠٪ من قيمتها كما أن المصرف لا يستطيع الدفاع عن سعر المصرف الذي يعلنه في نشره أسعاره وأصبحت الشائعات تلعب دور كبير في تحديد سعر صرف الليرة ويقوم عند المصرف المركزي بتهدئة انخفاض الليرة من خلال ضخ العملة الصعبة في السوق ولكن هذا الأسلوب علاج مؤقت لأنه يؤدي إلى انخفاض الاحتياطي بالتالي سينخفض سعر صرف الليرة على المدى الطويل بسبب فقدان الاحتياطي وكذلك توقف تصدير المواد وخاصة للخارج مما يعني فقدان مصادر تأمين العملة الصعبة وخاصة بعد تصدير النفط وانعدام السياحة المصدر الرئيس للعملة الصعبة أما بالنسبة لما تناقلته وسائل الأخبار بدعم روسيا والصين وإيران لليرة السورية من خلال شراء سندات الخزينة فهذا سيؤدي إلى تخفيف تصنيف الدولة و سيزداد عبء خدمة هذه الديون ومع ذلك هذا الدعم له تأثيراً مؤقتاً ولكن على المدى الطويل ستتهار قيمة الليرة السورية ونرى في هذا الواقع العملي آثار تدهور الاقتصاد السوري من خلال قيام المودعين بسحب ودائعهم من المصارف بقصد تحويلها إلى عملات صعبة وكذلك توقفت المصارف عن فتح القروض بكافة أشكالها وأنواعها بسبب عدم توفر السيولة لديها هذا عدا عن الارتفاع الكبير في الأسعار في الأسواق إذ أن المتابع يجد أن الأسعار ارتفعت ١٠٠٪ على الأقل بما فيها السلع الرئيسية وهذا يعني أن ذوي الدخل المحدود فقدوا ٥٠٪ من دخلهم هذا إن كان حظهم جيد ولم يتم تسريحهم.

وللحديث بقية لأنه بإمكانك أن تبدأ الحديث متى تشاء ولكن لا تستطيع أن توقفه.

قصة للشهيد:



درعا مهد الثورة السورية هاهم أطفال درعا أطفال درع
الوطن الذين صاغوا اسمي معاني الحرية بأناملهم الغضة
وبأصواتهم الشجية وأجسادهم الطرية ومفجرين ثورة
الكرامة التي كانت لأجلهم ومن أجلهم شهيدنا شهيد صغير
سمع ترانيم الحرية فخرج مسرعا يشدو بها في مظاهرة
حاشدة خرجت نصره لمدينة درعا المحاصرة في جمعة سميت
جمعة الغضب ٢٩/٤/٢٠١١م خرجوا بالآلاف من مختلف
قرى درعا فتصدت لها كتائب الأسد كعادتها فوجهت
أسلحتها على هذا الجشد العظيم على صدورهم العاريا

وحصلت أكبر مجزرة في درعا ذهب ضحيتها أكثر من ١٢٠ شهيد في قرية صيدا وتم
اعتقال مئات الشباب فلم تشفع براءة ثامر الشرعي وطفولته من اعتقاله بالرغم من
إصابته بطلق ناري في الجانب الأيسر من صدره فأنهال عليه رجال الأمن والشبيحة
والجيش بالضرب بالهراوات وأخمس الروسية على رأسه ومختلف أعضاء جسمه اللين
كان ثامر يصرخ ويستغيث متألما لم يكن بوسعها قول لا اله الا الله ومن بعدها
أخذوه ورفاقه الى مكان غير معلوم ومجهول وبعد مضي شهرين وأكثر من اعتقاله
تم الاعتراف بموته وذلك بعد تسريب مقطع فيديو من سجون الاحتلال تبين انه في
فرع المخابرات الجوية في المزة بدمشق ومن بعده تم تسليم الجثة الطاهرة الزكية
فكانت الفاجعة المؤلمة التي حركت المشاعر والعواطف في سوريا وحركت ضمير العالمي
وعززت الدعاوى التي اطلقتها جمعيات حقوق الانسان التي تحث منظمة العفو الدولية
على محكمة رؤوس النظام واحالتهم الى محكمة الجنايات الدولية فبعد الكشف
والمعاينة لجثة شهيدنا البطل الشجاع تبين ان سبب الوفاة ليس اصابته بطلق ناري
بل من اثر التعذيب البشع الذي تعرضه له فقد كسر معصم يده اليمنى وكسرت
اسنانه واصابه نزيف حاد في اذنيه وانفه وفمه وكدمات في وجهه وقدميه وعضوه الذكري
وسائر جسده النحيل فهذه هي وحشية العصابة المرتزقة التي لا ترحم طفل ولا شيخ
ولا امرأة ان كل ما عاناه الطفل الشهيد البطل ثامر الشرعي من قرية الجيزة الصامدة
كان لكلمة واحدة صرخ بها في وجه النظام الغاشم فكو الحصار عن درعا.

يارب

احفظ اهل سوريا وانصرهم

إذا لم تشارك السوريين في ثورتهم

شارك بالدعاء لهم

فالدعاء بظهر الغيب مستجاب

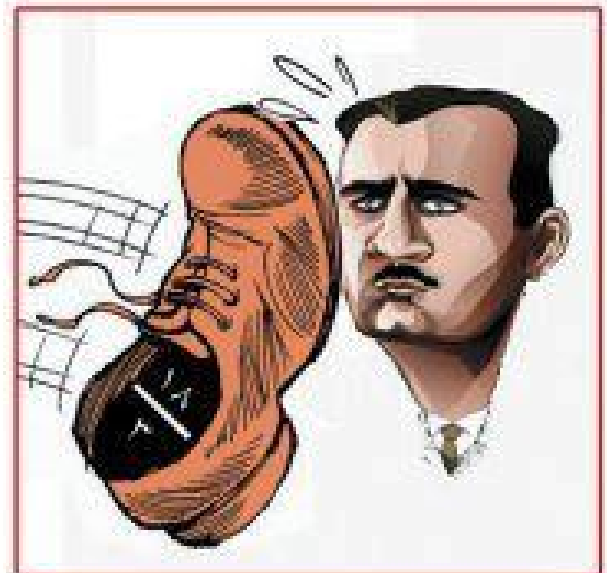


صفحة الكاريكاتور:

كلام حوراني
طبعنا هالمجلة هالمرة
والله العليم المرة الجاية
وين من نكون ...
انتظرونا ...



صاح الحذاء
بأي ذنب أضرب؟



يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد أنور عبدالعزیز المصري

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد محمود لطيش جواره

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد حسام عبدالوہابی عیاش

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد مؤمن منیر المسالمة

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد راد أحمد الكراد

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد د. علي خطاب المتحميد

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد محمد مصطفى داوود

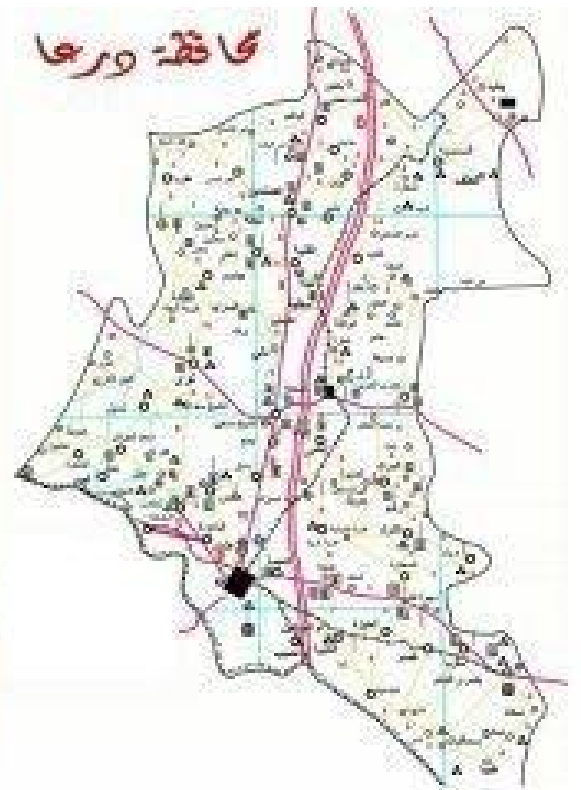
يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد وسام أمين الفول

يا حيف
 ذبح رمضان عالتاسر العزل يا حيف

الشهيد مالك محمود علي حمد

أطفال درعا
معجزة بحجم الثورة
جمال بحجم الوطن



مجلة مهد الثورة - العدد الأول
<https://www.facebook.com/Magazine.Mhd.Althwra>
أول مجلة تطبع في زمن الثورة

